صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بها لا يظعنون عنها بسفر ولا غيره يجلس منهم في كل نوبة عدة في الباب الثاني منها من حين فتح الباب في اول النهار وإلى حين قفله في آخر النهار وبها الحرس في الليل وضرب الطبلة على مضي كل اربع درج كما تقدم في قلعة دمشق .

ومنها الحجوبية والعادة ان يكون بها اربعة حجاب احدهم مقدم الف وهو حاجب الحجاب ويعبر عنه في ديوان الإنشاء بالأبواب الشريفة في المكاتبات وغيرها بأمير حاجب بحلب كحاجب الحجاب بدمشق وهو ثاني نائب السلطنة في الرتبة ولا يدخل أحد دار النيابة راكبا غير النائب وغيره وهونائب الغيبة إذا خرج نائب السلطنة في مهم أو متصيد او غير ذلك واليه ترد المراسيم السلطانية بقبض نائب السلطنة إذا اراد السلطان القبض عليه ويكون هو المتصدي لحال البلد الى ان يقام لها نائب والثلاثة الباقون اما ثلاث طبلخانات او طبلخانتان وعشرة او ما في معنى ذلك وولاية حاجب الحجاب والحاجب الثاني من الأبواب الشريفة السلطانية بغير تقليد ولا مرسوم ومن عداهما ولايته عن نائب حلب وفيها اثنان واحد بالميمنة وواحد بالميسرة فالذي في الميمنة في الغالب يكون امير عشرة وربما كان امير خمسة والذي بالميسرة جندي من اجناد الحلقة وولايتهما عن النائب كل منهما بتوقيع كريم .

ومنها شد الأوقاف وهي بها رتبة جليلة اعلى من شد الأوقاف بدمشق وعادتها تقدمة الف او طبلخاناه تولى من الأبواب الشريفة بتوقيع شريف كذا اخبرني بعض اهلها ومتوليها يتحدث على سائر اوقاف المملكة الحلبية .

ومنها المهمندارية وموضوعها على ما تقدم في الديار المصرية ودمشق وبها اثنان فأحدهما تارة يكون امير طبلخاناه وتارة يكون امير عشرة والآخر جندي حلقة وولاية كل منهما بكل حال عن النائب بتوقيع كريم .

ومنها شد الدواوين وموضوعها كما تقدم في الديار المصرية ودمشق وعادته إمرة عشرة وربما وليها جندي وولايتها عن النائب بتوقيع كريم .

ومنها شد مراكز البريد وموضوعها كما تقدم في دمشق وعادتها إمرة